

الأصول في النحو

كانَ مخرِجُها مِنَ الخِياشِمِ لَمّا جازَ أَنْ° تدغمها في الواوِ والياءِ والراءِ واللامِ حتّى تصيرَ مثلهن في كُُلِّ شَيْءٍ وهيَ معَ حروفِ الحلقِ بنيةٌ موضَعُها مِنَ الفمِ

قالَ سيبويه : وذلكَ أَنَّ° هذهِ الستّةَ تباعدتْ° عَن° مخرجِ النونِ فلامٌ° تُخَفِّها هَـا هُنْـا كما لا تُدغمُ في هذا الموضعِ وكما أَنَّ° حروفَ اللسانِ لا تُدغمُ في حروفِ الحلقِ وإنَّما أخفيتِ النونَ في حروفِ الفمِ كما أدغمتْ في اللامِ وأخواتِها تقولُ : مِن° أَجْلِ ذَنْبٍ° وَمِن° خِلافِ زَيْدٍ° وَمِن° حَـاتِمٍ° وَمِن° عَـلَـيْكَ° وَمِن° غَـلِـبَكَ° وَمُنْذُ خُلِّ° فَتَبِينُ° وَهُوَ الأَجودُ والأَكْثَرُ وبعضُ العربِ يُجْري الغينَ والخاءَ مَجْرى القافِ وإِذا كانتِ النونُ متحركةً لم تكنْ° إلا مِنَ الفمِ ولَم° يجرُ إلا° إبانَتِها وتكونُ النونُ ساكنةً مَعَ الميمِ إذا كانتْ° مِن° نَفْسِ الحرفِ بِـيـنـةً° وكذلكَ هيَ مَعَ الواوِ والياءِ بمنزلتِها معَ حروفِ الحلقِ وذلكَ قولُهُ : شَـاةٌ° زَـنَـماءٌ° وَغَـنَـامٌ°